



دورة الإرشاد الطلابي والتوجيه المدرسي: دراسة الحالة وتخطيط البرنامج الإرشادي



دورة الإرشاد الطلابي والتوجيه المدرسي: دراسة الحالة وتخطيط البرنامج الإرشادي

مقدمة:

دورة الإرشاد الطلابي والتوجيه المدرسي دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لفرق الإرشاد الطلابي والتوجيه الدراسي والرعاية الطلابية، تتناول دراسة الحالة وتخطيط البرنامج الإرشادي، وتنتهي بإعداد خطة برنامج إرشادي مدرسي وملف دراسة حالة لطالب في مدرسة محل الدراسة. تعين مدارس كثيرة مرشدين ثم يضيع وقتهم في متابعة الغياب وسد حصص الانتظار والأزمات الطارئة، فلا يصل الإرشاد إلا إلى قلة من الطلاب، وتتعرض الحالات، وتعجز السجلات عن إثبات النتائج، يتولى المرشحون فعلاً متابعة عدد من الطلاب، وتعتمد الدورة دراسات حالة مبنية على بيانات الحضور والمخالفات والدرجات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في الإرشاد الطلابي.

أهداف الدورة:

- تحديد دور المرشد الطلابي وحدوده الأخلاقية ومجالات النمو الدراسي والمهني والشخصي التي يخدمها
- تصميم برنامج إرشادي مدرسي بأهداف نواتج وخطة سنوية ودعم متدرج وفق نموذج ASCA National Model لبرنامج الإرشاد المدرسي
- إجراء مقابلات إرشادية فردية وجلسات إرشاد جمعي حول عادات الاستذكار واختيار المواد
- تحليل حالات الغياب والسلوك والتأخر والاتفاق على خطة دعم للطالب مع ولي الأمر والمعلمين
- إحالة الطلاب إلى الأخصائي النفسي أو الاجتماعي أو الخدمات الصحية مع صون السرية وانتظام السجلات الإرشادية
- تقويم نواتج الإرشاد بتقرير نتائج واستكمال خطة البرنامج الإرشادي المدرسي وملف دراسة الحالة

الفئة المستهدفة:

- فرق الإرشاد الطلابي المسؤولة عن الإرشاد الفردي والجمعي لعدد من الطلاب
- فرق التوجيه الدراسي التي تتابع التحصيل واختيار المواد وصعوبات الاستذكار
- فرق الرعاية الطلابية ورواد الفصول الذين يتابعون الغياب والسلوك والرفاه
- فرق شؤون الطلاب التي تنسق الإحالات ولقاءات أولياء الأمور واجتماعات دراسة الحالة
- فرق تنسيق التوجيه والإرشاد التي تعد الخطة الإرشادية السنوية للمدرسة وتقدم تقاريرها

محاوّر الدورة:

اليوم 1: دور المرشد الطلابي وأخلاقيات المهنة وواقع الخدمات الإرشادية

- تحديد دور المرشد الطلابي وفصله عن المهام غير الإرشادية
- المعايير الأخلاقية للمرشد المدرسي والعلاقات المزدوجة
- مجالات الإرشاد الدراسية والمهنية والشخصية
- نسبة الطلاب إلى المرشد وتدقيق توزيع وقته
- مسح فجوات الخدمات الإرشادية من بيانات الطلاب

اليوم 2: نموذج ASCA National Model وبنية البرنامج الإرشادي

- مكونات ASCA National Model الأربعة في التعريف والإدارة والتقديم والتقويم
- رسالة البرنامج الإرشادي ومنطلقاته وأهداف نواتج الطلاب
- الخطة الإرشادية السنوية وخطة درس التوجيه الجمعي في الفصل
- مصفوفة الدعم المتدرج للطلاب من الوقائي العام إلى الموجه
- اللجنة الاستشارية للتوجيه والإرشاد ومهامها وعضويتها

اليوم 3: المقابلة الإرشادية الفردية والإرشاد الجمعي والتوجيه الدراسي

- مراحل المقابلة الإرشادية من بناء الألفة إلى الاتفاق على الإجراء
- التدريب على مهارات الإصغاء وإعادة الصياغة والأسئلة المفتوحة
- خطة جلسة إرشاد جمعي لتحسين عادات الاستذكار
- لقاء التوجيه الدراسي باستخدام الدرجات وسجلات الحضور
- مقياس الميول وحوار اختيار المواد والمسارات مع الطلاب

اليوم 4: حالات الغياب والسلوك والتنمر والإحالة والسرية

- وظائف الرفض المدرسي وفق School Refusal Assessment Scale وخطط المواجهة
- تحليل المخالفة السلوكية وعقد تعديل السلوك مع الطالب
- عناصر برنامج Olweus للوقاية من التنمر على مستوى المدرسة
- مسار الإحالة إلى الأخصائي النفسي والاجتماعي والخدمات الصحية
- حدود السرية والموافقة وحفظ السجلات الإرشادية

اليوم 5: دراسة حالة: خطة البرنامج الإرشادي المدرسي وملف دراسة الحالة

- مراجعة حزمة بيانات مدرسة الحالة في الحضور والمخالفات
- بناء ملف دراسة الحالة من الاستقبال إلى الخطة والإحالة
- محضر التشاور مع ولي الأمر والمعلمين حول طالب الحالة
- تقرير نتائج الإرشاد بمؤشرات العملية والنواتج
- استكمال خطة البرنامج الإرشادي المدرسي والدفاع عنها أمام الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- إدارة المقابلة الإرشادية
- تصميم البرامج الإرشادية
- تيسير جلسات الإرشاد الجمعي
- التوجيه في التحصيل الدراسي
- تحليل حالات الغياب
- التخطيط للتصدي للتنمر
- تنسيق الإحالات
- إعداد تقارير نتائج الإرشاد

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة برنامج إرشادي مدرسي وملف دراسة حالة لمدرسة محل الدراسة إلى قائد المدرسة ومسؤول شؤون الطلاب
- تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى توجيه جمعي في الفصل أو جلسات جماعية أو إرشاد فردي أو إحالة خارجية بناء على أدلة موثقة
- تجنب ضياع الإحالات وإغفال توثيق الإفصاحات وتفاقم حالات الغياب حين لا يتولى أحد متابعتها
- نقل أدلة المقابلة ونماذج ملف الحالة واستمارات الإحالة ونماذج الخطة السنوية إلى فرق الرعاية الطلابية والمعلمين

الخاتمة:

بعد العودة إلى المدرسة يسلم المشارك قائد المدرسة ومسؤول شؤون الطلاب خطة برنامج إرشادي مدرسي تحدد أهداف النواتج والخطة الإرشادية السنوية والدعم المتدرج ومسارات الإحالة، ومعها ملف دراسة حالة يوضح طريقة توثيق الحالات، وتعتمد الإدارة على الخطة في حماية وقت المرشد وتحديد من يتولى متابعة الغياب والتنمر. وبعد أول فصل دراسي وفق الخطة يراجع الفريق بيانات الحالات ومدة إنجاز الإحالات واتجاهات الحضور وملاحظات أولياء الأمور والمعلمين.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة الإرشاد الطلابي والتوجيه المدرسي؟

يكفي أن يعمل المشارك في إرشاد الطلاب أو توجيههم أو متابعتهم داخل المدرسة، وأن يعرف طريقة حفظ سجلات الحضور والدرجات، ويساعد إحصار ملخص حالة بلا بيانات تعريفية أو الخطة الإرشادية الحالية على تطبيق دراسة الحالة على مدرسته.

بم تختلف دورة الإرشاد الطلابي والتوجيه المدرسي عن دورات التعلم الاجتماعي والعاطفي أو التربية الخاصة؟

تركز الدورة على عمل المرشد نفسه: الحالات والمقابلات والإرشاد الجمعي وحالات الغياب والتنمر والإحالة والسجلات وخطة البرنامج الإرشادي. أما دورات التعلم الاجتماعي والعاطفي فتدرب المعلمين على تدريس المهارات في الفصل، ودورات التربية الخاصة فتتناول الخطط التربوية الفردية.

لماذا يحتاج الإرشاد الطلابي والتوجيه المدرسي إلى مسار إحالة مكتوب؟

يحدد مسار الإحالة المكتوب متى تتجاوز الحالة حدود الإرشاد المدرسي، ومن يستقبلها، وفي أي مدة. وهو يحمي الطالب من التأخير، ويبقي المرشد ضمن حدود اختصاصه، ويعطي ولي الأمر صورة واضحة عن الخطوة التالية والمسؤول عنها.

ماذا يعود به المشارك من دورة الإرشاد الطلابي والتوجيه المدرسي؟

يعود المشارك بخطة برنامج إرشادي مدرسي وملف دراسة حالة لمدرسة محل الدراسة، ومعهما أدلة المقابلة ونموذج خطة المواظبة وقائمة التعامل مع التنمر واستمارات الإحالة ونموذج تقرير النتائج، ويمكن تكييفها مع طلاب مدرسته.